المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2014

RS 38

المادة	التفسير والحديث	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل : مسلك اللغة العربية	المعامل	4

التفسير:(10نقط)

أولا:

أ ـ قال تعالى في سورة الحجرات : ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ ﴾

ب ـ قال سبحانه في سورة الحجرات: ﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾

1. واصل كتابة النص (أ) إلى قوله Y: ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾ ﴾
2. اشرح : بغت – طائفتان – أقسطوا.
3. اذكر سبب نزول قوله تعالى: ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ ﴾ الآية.
4. بين دلالة الأوامر والنواهي الواردة في السؤالين (أ) و (ب).
5. ماذا تستفيد من قوله Y: ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾؟ ..... (4.75ن)

ثانيا:

قال تعالى في سورة المائدة: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ ﴾ الآية 6.

1. استدل بحديث نبوي على منزلة الوضوء بالنسبة للصلاة.
2. اذكر الأحكام المترتبة عن اختلاف العلماء في بيان معنى الباء في قوله سبحانه: ﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾.
3. صف كيفية الاغتسال من الجنابة. ..... (3.25ن)

ثالثا:

1. بين العلة في تحريم أكل كل من: الميتة - لحم الخنزير.
2. فسر قوله تعالى: ﴿ وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾.
3. اذكر أقوال العلماء في تحديد المقصود بالميثاق في قوله تعالى: ﴿ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ ﴾

الحديث:(10نقط)

أولا:

inscription.ma

- أتمم كتابة حديث عائشة رضي الله عنها: « أن قريشاً... » ..... (1ن)

ثانيا:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ، قال: قال النبي ε: « اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الأَرْضَ، وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ، فَقَالَ الَّذِي شَرَى الأَرْضَ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الأَرْضَ، وَمَا فِيهَا، قَالَ: فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلاَمٌ، وَقَالَ الآخَرُ لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: أَنْكِحُوا الْغُلاَمَ الْجَارِيَةَ، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا »

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأقضية، باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين

1. اشرح ما يأتي: العقار - شرى.
2. استخرج من الحديث النبوي العبارات الدالة على استعفاف وزهد المتبايعين في المال المشتبه فيه.
3. قال ε: « فتحاكما إلى رجل ». استعرض أقوال الفقهاء في الحكم الذي حكم به هذا الرجل .
4. الإصلاح بين المتنازعين من الأمور التي حث عليها الشرع الإسلامي:
   أ - استدل بدليل قرآني على ذلك.
   ب- اذكر أربعة من الآثار الإيجابية للإصلاح بين الناس.
   ج- ما هي الشروط الواجب توافرها في المصلح بين الناس؟ ..... (4.75ن)

ثالثا:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ τ قال: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ε فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا»، فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلاَثَةً، إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوِ اثْنَيْنِ؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ»

صحيح البخاري، كتاب الاعتصام، باب تعليم النبي ε أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل.

عَنْ عُرْوَةَ τ، قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ε يَقُولُ: « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْزِعُ العِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاكُمُوهُ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ العُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ، يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ»

أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام، باب ذم الرأي وتكلف القياس.

1. ترجم للصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص τ.
2. استخرج من حديث أبي سعيد الخدري ما يدل على حق النساء في التعلم.
3. وضح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كيف ينتزع العلم؟
4. أتمم الجدول بما يناسب بعد نقله إلى ورقة تحريرك:

فوائد وجود العلماء	نتائج غياب العلماء
أ -	أ -
ب-	ب-
ج -	ج -

5. بين مخاطر إعمال الرأي المذموم في الفتوى والقضاء. ..... (4.25ن)

20

inscription.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2014

RR 38

المادة	التفسير والحديث	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل : مسلك اللغة العربية	المعامل	4

التفسير:

أولا:

❶ قال تعالى في سورة المائدة: ﴿ ... ﴾ .....(1ن)

❷ - بغت: اعتدت وتجاوزت الحد. - طائفتان: تثنية طائفة، وهي الجماعة من الناس.
- أقسطوا: اعدلوا، من الإقساط: إزالة القسط، وهو الجور. .....(0.75ن)

❸ عن أنس بن مالك τ: أنه قيل للرسول ρ: يا نبي الله! لو أتيت عبد الله بن أبي بن سلول، فانطلق إليه على حمار، وانطلق المسلمون يمشون... فبال الحمار، فقال: إليك عني فو الله لقد آذاني نتن حمارك، فقال عبد الله بن رواحة: والله إن بول حماره أطيب ريحا منك! فغضب لعبد الله رجل من قومه، وغضب لكل واحد منهما أصحابه، فوقع بينهم حرب بالجريد والأيدي والنعال، فأنزل الله فيهم ﴿ **وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا**...﴾الآية. .....(0.5ن)

❹ - أصلحوا بينهما: أمر لولاة الأمور، من الواجب عليهم الإصلاح بين الطائفتين المتقاتلتين بالنصح والدعوة إلى حكم الله، والإرشاد، وإزالة أسباب الاختلاف. .....(0.25ن)
- قاتلوا: أمر بوجوب مقاتلة الفئة الباغية المعلوم بغيها حتى ترجع إلى حكم الله. .....(0.25ن)
- أصلحوا بينهما بالعدل: وجوب الإصلاح بين الطائفتين مع العدل في الحكم وتحري الصواب المطابق لحكم الله، متى رجعت الفئة الباغية عن غيها. .....(0.25ن)
- أقسطوا: أمر بالعدل وإزالة كل أسباب الجور والظلم. .....(0.25ن)
- ولا تجسسوا: نهي عن التجسس والبحث عن بواطن الناس وأعراضهم وعوراتهم ومعايبهم، وهو من كبائر الذنوب. .....(0.25ن)
- ولا يغتب: النهي عن ذكر المسلم أخاه بما يكره في غيبته وهي من كبائر الذنوب. .....(0.25ن)

❺ التنفير والتحذير من الغيبة حيث شبهها الله بأكل لحم المسلم بعد مماته، وهذا لاشك مما تعافه النفس السليمة، ومن المسلم به أن كل إنسان يكره لحم أخيه حيا، فضلا عن Hكله ميتا ، وقد شبهت الغيبة بأكل اللحم لما فيها من تمزيق الأعراض المشابه لأكل اللحم وتمزيقه. .....(1ن)

ثانيا:

❶ قال ε: « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ ». .....(0.5ن)

❷ - ذهب المالكية والحنابلة إلى أن الباء زائدة، فلذلك يمسح كل الرأس احتياطا.
- وقال الحنفية والشافعية: الباء هنا للتبعيض، لكنهم اختلفوا في البعض الواجب مسحه من الرأس.
- وقال الشافعية: يكفي أقل ما يطلق عليه اسم المسح، ولو شعرة في حد الرأس.
- وقال أبو حنيفة: الواجب مسح ربع الرأس. .....(1ن)

❸ أن ينوي المرء رفع الحدث الأكبر بقلبه، ويغسل كفيه قائلاً: بسم الله، ويغسل فرجه من الجنابة، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يخلل أصوله شعر رأسه ببلل يديه، ثم يفيض على رأسه ثلاث غرفات، ثم يغسل شق جسده الأيمن كله من أعلاه إلى أسفله، ثم الأيسر، ويتعاهد الأمكنة التي قد لا يصلها الماء، كالسرة، وتحت الإبطين، وأصول الفخذين،

inscription.ma

وتحت الركبتين. (1ن)

ثالثا:

❶ الميتة: لأن الطباع السليمة تستقذرها، ولما فيها من الضرر ببقاء بعض المواد الضارة بسبب المرض، أو سبب احتباس الدم فيها.
لحم الخنزير: تستقذره الطباع السليمة وتستخبثه لأن أشهى غذائه القاذورات والنجاسات، كما أن لحمه يشتمل على جراثيم مضرة لا تقتلها حرارة النار عند الطبخ. (0.5ن)

❷ أي أن الله اختار لهذه الأمة الإسلام دينا ومنهجا خالدا وأعلم أفرادها بذلك، وما عليهم إلا أن يرضوه لأنفسهم، ويلتزموا به. (0.75ن)

❸ قال بعضهم: عنى به ميثاق الله الذي واثق به المؤمنين من أصحاب رسول الله ρ، حين بايعوا رسول الله ρ على السمع والطاعة له فيما أحبوا وكرهوا، والعمل بكلّ ما أمرهم الله به ورسوله. وقال آخرون: بل عنى به جلّ ثناؤه: ميثاقه الذي أخذ على عباده حين أخرجهم من صلب آدم عليه السلام، وأشهدهم على أنفسهم. وقيل: هو خطاب لليهود بحفظ ما أخذ عليهم في التوراة، والذي عليه الجمهور من المفسرين، هو العهد والميثاق الذي جرى لهم مع النبيّ ρ على السمع والطاعة في المَنْشَط والمَكْرَه. (1.5ن)

الحديث:

أولا:

عن عائشة رضي الله عنها: **« أ ن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ε؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله ε، فكلمه أسامة، فقال رسول الله ε: أتشفع في حد من حدود الله؟. ثم قام فاختطب فقال: « أيها الناس إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق**

inscription.ma

فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»رواه مسلم. (1ن)

ثانيا:

❶ - العقار: أصل الأموال من الأرض وما يتصل بها. - شرى: باع. (0.5 ن)

❷ - « خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب ». - « إنما بعتك الأرض وما فيها ». (0.5ن)

❸ - قال مالك: إن المتداعيين إذا حكما بينهما من له أهلية الحكم صح، ولزمهما حكمه مالم يكن جورا، سواء وافق ذلك رأي قاضي البلد أو خالفه.
- قال أبو حنيفة: إن وافق رأيه رأي قاضي البلد نفذ وإلا فلا.
- قال الشافعي: لا يلزم حكمه ويكون ذلك كالفتوى منه، وقال بمثل قول مالك.
- قال القرطبي: الرجل المحكم لم يصدر منه حكم على أحد منهما وإنما أصلح بينهما. (1ن)

❹ أ - قال تعالى: ﴿ **وإن طائفتان من المومنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما** ﴾الحجرات (يقبل كل دليل مناسب) (0.5ن)

ب - الحفاظ على تماسك الأفراد والجماعات - سيادة التآلف وزوال العداوات - القضاء على الشحناء والبغضاء - اطمئنان البيوت. (1ن)

ج - أن يكون ملازما للعدل والتقوى - عاقلا - حكيما منصفا - متسما بسعة الصدر وبعد النظر - كريم الأخلاق (1.25ن)

ثالثا:

❶ هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، صحابي جليل، أسلم قبل أبيه، كان من المكثرين في رواية الحديث، اشتهر بكثرة العبادة والزهد، روى عن أبي بكر وعمر...وحدَّث عنه ابنه، وأنس ابن مالك... توفي بمصر سنة 65 هـ. (0.5ن)

❷ قوله ε: « اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا، فاجتمعن فأتاهن فعلمهن مما علمه الله ». (0.25ن)

❸ ينتزع العلم برفعه تدريجيا بموت العلماء الحريصين على نشره والعمل به، ولا يرفع من الصدور جملة واحدة، ولا ترفع الكتب من المكتبات. (1 ن)

❹ يقبل كل جواب مناسب مثل:

فوائد وجود العلماء	نتائج غياب العلماء
أ ـ تبصرة الناس بالحلال والحرام	أ ـ عموم ظلام الجهل والتباس الحق بالباطل
ب ـ تنبيه الغافلين وتذكير الناسين	ب ـ انتشار الفواحش
ج ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	ج ـ انتهاك الأعراض وإزهاق الأرواح بالباطل

(1.5ن)

❺ إعمال الرأي المذموم مظنة للهوى والقول على الله بغير علم، ويؤدي بصاحبه إلى تحريف أو سوء تأويل، فتجد في أقواله وفتاواه إما تشددا أو غلوا في الدين، وإما مبالغة في التيسير والترخيص المعطلين لأحكام التكليف، أو تعصبا مذهبيا أعمى أو غيرها من الانحرافات المسببة للفتن بين المسلمين. (1ن)

20

inscription.ma